

أولاً: التكلفة وسعر التكلفة

1-تعريف التكلفة: تعرف التكلفة بأنها " قيمة النفقات (الموارد) النقدية أو العينية التي تدفعها المؤسسة أو تتعهد بدفعها مستقبلاً بهدف الحصول على سلعة أو خدمة".

أي أن التكلفة تتشكل بجمع كل الأعباء المتعلقة بإنتاج منتج ما أو بيع سلعة أو منتج معين، فهي إذن مصطلح داخلي في المؤسسة.

2-أنواع التكاليف: تصنف التكاليف وفقاً لعدة معايير، أهمها:

2-1- من حيث علاقتها بالمنتج: تنقسم إلى:

- تكاليف مباشرة: وهي التكاليف التي لها علاقة مباشرة بمنتج معين أو بخدمة معينة مثل المواد الأولية، اليد العاملة... الخ.

- تكاليف غير مباشرة: وهي التكاليف التي ليس لها علاقة مباشرة بمنتج معين أو بقسم معين، وإنما هي مشتركة بين عدة منتجات أو عدة أقسام، مثل مصاريف الإهلاك... الخ.

2-2- من حيث علاقتها بحجم النشاط: تنقسم إلى:

- تكاليف ثابتة: وهي التكاليف التي لا تتأثر بتغير حجم الإنتاج، وإنما تبقى ثابتة في المدى القصير والمتوسط، مثل تكاليف الدعاية والإعلان، إيجار محلات أو مخازن.

- تكاليف متغيرة: وهي التكاليف التي تتأثر بتغير حجم الإنتاج، أي متغيرة في مجموعها مع التغيرات الحاصلة في حجم الإنتاج، مثل تكاليف المواد الأولية المستهلكة، اليد العاملة... الخ.

2-3- من حيث الوظيفة: تنقسم عناصر التكاليف وفقاً للوظائف التي استفادت منها إلى:

- تكاليف الوظيفة التموينية: وتشمل كافة التكاليف المنفقة في سبيل الحصول على المواد واللوازم اللازمة لإنتاج المنتجات، مثل تكاليف نقل المواد واللوازم، تكاليف التأمين والجمركة... الخ.

- تكاليف الوظيفة الإنتاجية: وتشمل كافة النفقات التي تنفق على المنتج في مرحلة الإنتاج سواء استفاد منه بشكل مباشر أو غير مباشر.

- تكاليف الوظيفة الإدارية: وهي جميع النفقات التي تنشأ في كافة الإدارات في سبيل إنتاج أو بيع المنتج.

مدخل لمفهوم التكاليف والأعباء

- تكاليف الوظيفة التسويقية: وهي كافة التكاليف المتحققة في أقسام البيع، والتي ترتبط بتسويق المنتجات وإيجاد منافذ للتسويق وتنميتها، كمواد التعبئة والتغليف، الأجور المستحقة للعاملين في مجال التسويق. كوكلاء البيع .

3- سعر التكلفة: وهو مجموع التكاليف المنفقة على المنتج أو الخدمة أو السلعة حتى مرحلة بيعها أو تقديمها، إذن هو مجموع التكاليف التي يتحملها منتج انطلاقاً من مرحلة شراء المواد التي دخلت في إنتاجه إلى غاية مرحلة بيعه.

يتضمن حساب سعر تكلفة المنتجات في المؤسسة الصناعية المراحل التالية:

3-1- تكلفة الشراء: تمثل ثمن المشتريات من المواد الأولية التي اقتنتها المؤسسة، مضاف إليها المصاريف المتعلقة بعملية الشراء، أي:

$$\text{تكلفة الشراء} = \text{ثمن الشراء} + \text{مصاريف الشراء}$$

3-2- تكلفة الإنتاج: تظهر لدى المؤسسة الإنتاجية، التي يمثل إنتاج المنتجات نشاطها الأساسي، وتكلفة الإنتاج تمثل تكلفة شراء المواد الأولية المستعملة في الإنتاج مضاف إليها المصاريف الملحق بعملية الإنتاج، أي:

$$\text{تكلفة الإنتاج} = \text{تكلفة شراء المادة المستهلكة} + \text{مصاريف الإنتاج}$$

3-3- سعر التكلفة: يمثل تكلفة إنتاج المنتجات المباعة مضاف إليها مصاريف التوزيع أو البيع، أي:

$$\text{سعر التكلفة} = \text{تكلفة إنتاج الوحدات المباعة} + \text{مصاريف التوزيع}$$

أما النتيجة التحليلية فتمثل الفرق بين المبيعات أو رقم الأعمال وسعر التكلفة، أي:

$$\text{النتيجة التحليلية} = \text{رقم الأعمال} - \text{سعر التكلفة}$$

ملاحظة: المراحل السابقة لسعر التكلفة نجدها في المؤسسة الإنتاجية أو الصناعية، أما سعر التكلفة في المؤسسة التجارية فإنه يتضمن تكلفة الشراء وسعر التكلفة، أي لا يتضمن مرحلة حساب تكلفة الإنتاج، لأنها تقوم بعملية شراء المواد الأولية وبيعها على حالها، أي لا تقوم بعملية الإنتاج.

مثال: تنتج المؤسسة المنتج A انطلاقاً من مادتين أوليتين م1، م2، وقد تحصلنا خلال شهر مارس على المعلومات التالية:

المشتريات: 20000 كغ من المادة م1 بسعر 20 دج للكغ

مدخل لمفهوم التكاليف والأعباء

18000 كغ من المادة م2 بسعر 25 دج للكغ

أما مصاريف الشراء فقد كانت 10000 دج لـ م1، و 10800 دج لـ م2

الإنتاج: لإنتاج 2000 وحدة من المنتج A استعملت 15000 كغ من المادة م1، 13000 كغ من م2.

أما مصاريف الإنتاج فقد بلغت 50000 دج

المبيعات: باعت المؤسسة كل المنتج بسعر 360 دج للوحدة الواحدة، كما تحملت لقاء ذلك مصاريف بيع

قدرت بـ 9000 دج

المطلوب: أحسب النتيجة التحليلية للمؤسسة

الحل:

- حساب النتيجة التحليلية

تكلفة الشراء = ثمن الشراء + مصاريف الشراء

م2	م1	البيان
		ثمن شراء المواد الأولية:
	400000	م1: 20×20000
450000		م2: 25×18000
10800	10000	مصاريف الشراء:
460800	410000	تكلفة الشراء الإجمالية
18000	20000	عدد الوحدات المشتراة
25.6	20.5	تكلفة الشراء للوحدة

تكلفة إنتاج المنتجات = تكلفة شراء المواد الأولية المستعملة + مصاريف الإنتاج

A	البيان
307500	تكلفة شراء المواد الأولية المستهلكة:
	م1: 20.5 × 15000
332800	م2: 25.6 × 13000
50000	مصاريف الإنتاج:
690300	تكلفة الإنتاج الإجمالية

مدخل لمفهوم التكاليف والأعباء

2000	عدد الوحدات المنتجة
345.15	تكلفة الإنتاج للوحدة

سعر التكلفة = تكلفة إنتاج الوحدات المباعة + مصاريف التوزيع

A	البيان
690300	تكلفة إنتاج الوحدات المباعة: $345.15 \times 2000: A$
9000	مصاريف التوزيع :
699300	سعر التكلفة

النتيجة التحليلية = رقم الأعمال - سعر التكلفة

A	البيان
720000	رقم الأعمال: $360 \times 2000: أ$
(699300)	سعر التكلفة:
20700	النتيجة التحليلية للمنتوجين